قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552

تجربة وإسهام المدرسة التاريخية الجزائرية في تحقيق المخطوط

Experience and Contribution of the Algerian Historical School to the Verification of the Manuscript

قويع عبد القادر [1،*]
[1] قسم العلوم الإنسانية، جامعة الجلفة- الجزائر

معلومات المقال
تاريخ المقال:
الإرسال: 2019/07/09
المراجعة: --
القبول: 2019/10/21

الكلمات المفتاحية:
المخطوط،
المدرسة التاريخية الجزائرية،
تحقيق المخطوط،
المخطوط التاريخي.

ملخص

يتناول هذا المقال إسهام المدرسة التاريخية الجزائرية في عملية تحقيق المخطوطات الذي يعتبر تراثا مشتركا بين عدة تخصصات ويخضع لمنهج معروف، كما يعتبر في علم التاريخ وسيلة من وسائل بناء الحادثة التاريخية ومادة تاريخية تحتاج للتاكد منها وفق خطوات علمية صارمة.

هذا المقال يعرض مساهمات المدرسة التاريخية الجزائرية في نشر وتحقيق المخطوط منذ فترة الاحتلال الفرنسي و إلى غاية عام 2012.

Key words:

Manuscript,

Algerian Historical School,

Manuscript verification,

Historical manuscript.

Abstract

this article deals with the contribution of the Algerian historical school in the verification of manuscripts that consider themselves as common heritage between several specialties and undergoes a well-known method, it is considered in history science as one of the means of construction of the historical event and also a historical subject that needs to be confirmed according to scientific steps severe. This article presents the contribution of the Algerian historical school to the dissemination and verification of the manuscript from the era of French colonization until 2012.

* Corresponding author at: University of Djelfa, ALGERIA
Email : goubaaa61@gmail.com

1ـ مقدمة

كتب المؤرخ الشهير أسد رستم في كتابه "مصطلح التاريخ" بأن التأريخ يقوم على الوثائق التي تعد أصولا وأساسا له، وإذا ضاعت الأصول ضاع التاريخ معها، ولهذا تسعى كل أمة في سبيل بناء هويتها إلى الاهتمام ببعث تاريخها، وهو أمر لا يتأتى إلا بالمرور بمرحلة حاسمة وهي الاعتناء بالوثائق والمخطوطات والشهادات والأدلة التي تثبت هذا التاريخ. وباعتبار الوثائق المخطوطة وسيلة وغاية في الوقت ذاته بالنسبة للمؤرخ، من حيث كونها وسيلة لاستخلاص الأخبار والأحكام ووصف الظروف التي كانت سائدة، وغاية من حيث كونها إنتاجا وإنجازا للأمة في مرحلة من مراحل نموها وتطورها تعكس تفوقها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية عامة. لذلك فقد اهتم المؤرخون الجزائريون بهذا الموضوع، بل وجعلوه تحديا لإثبات انتماء الجزائر للأمة العربية الإسلامية ودورها القديم السابق في التأليف في مختلف الفنون...وهذا الاهتمام بدأ منذ عهد الاستعمار الفرنسي الذي وقف ضد استغلال التحقيق أو بعث التراث في إحياء انتماء الأمة الجزائرية وتكوين إيديولوجية معادية للتواجد الفرنسي ثقافيا وفكريا في التاريخ والهوية الجزائرية.

لذلك سنحاول في هذه الدراسة تتبع وتقييم تجربة وإسهام المدرسة التاريخية الجزائرية في عملية تحقيق المخطوط، مقتصرين على تحقيق المخطوط التاريخي سواء العائد إلى العصر الوسيط أو الحديث وحتى المعاصر. متناولين الجانب المنهجي والموضوعي.

2 ـ1 بدايات الاهتمام بالمخطوط

عرفت الجزائر مع بداية القرن العشرين الميلادي نهضة فكرية وثقافية ملحوظة بعد عقود طويلة من الركود الفكري تسبب فيها الاحتلال الفرنسي للجزائر منذ 1830، وقد انعكست هذه النهضة على بعث التراث المخطوط سواء الجزائري أو غيره من تراث عربي إسلامي. وقد اتفقت أغلب الدراسات التاريخية التي أرّخت للجزائر بأن بداية القرن العشرين الميلادي إلى العشرينات منه هي مرحلة النهضة في الجزائر.[1]

ولعل الأستاذ محمد بن أبي شنب[2] هو الشخصية الجزائرية الأولى التي تتبادر إلى ذهن المختصين في تحقيق المخطوطات والمؤرخين إذا ما أرادوا التأريخ لتحقيق المخطوطات في الجزائر في بداية القرن العشرين الميلادي، فقد نشر وحقق جزءا هاما من التراث العربي والإسلامي في فنون شتى كالأدب والتاريخ والفقه، فمن أعماله نذكر: نشره رحلة الحسين الورتلاني (بهجة الأنظار)، وتحقيقه مخطوط "البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان" لابن مريم، بالمطبعة الثعالبية، عام 1908م، وتحقيقه مخطوط "عنوان الدراية فيمن حل من العلماء ببجاية" لأبي العباس الغبريني، ونشره نبذة من "رحلة ابن عمار"، وتحقيقه مخطوط "طبقات علماء افريقية"، وكذلك "الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية لابن قنفذ القسنطيني" الذي ترجمه إلى الفرنسية، وتحقيق مخطوط "الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية".[3]

وكما ذكرنا فإن الاهتمام بنشر التراث العربي والإسلامي قد استفاد من اهتمام المستشرقين الفرنسيين مع بدايات القرن العشرين الميلادي في مؤتمراتهم ومجلاتهم (مثل :إفريقيا وآسيا. مجلة العالم الإسلامي.المجلة الآسيوية، المجلة الإفريقية...) ودروسهم بكلية الآداب بالجزائر والمدارس الفرنسية الإسلامية في الجزائر وتلمسان وقسنطينة.[5] .

وبعد ابن أبي شنب يأتي الأستاذ نور الدين عبد القادر الذي تعاون مع المستشرق جاهيير فنشر مخطوط روضة السلوان في فن الصيد المدرسة ، بينما أشرف بنفسه على تحقيق ونشر "كتاب غزوات عروج وخير الدين" (1934)، ثم حقق ونشر مخطوط "تاريخ حاضرة قسنطينة" لأحمد بن المبارك في بدايات الخمسينات من القرن العشرين.[6]

2ـ المدرسة التاريخية الجزائرية وعملية تحقيق المخطوط بعد استقلال الجزائر 1962

عانت التاريخية الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة من مشكلتين، الأولى قلة المختصين في ميدان التحقيق وحتى المختصين في التاريخ ، أما المشكلة الثانية فتمثّلت في إتلاف وتهريب عدد كبير من المخطوطات على يد منظمة الحيش السري الفرنسي والمعمرين الفرنسيين الذين غادروا الجزائر، ويكفي أن نذكر إحراق منظمة الجيش السري للمكتبة الوطنية الجزائرية بتيليملي.[7]

ومن المعروف اليوم أن كثيرا من المخطوطات التاريخية الجزائرية توجد في خارج الجزائر لعلماء ومفكرين ومؤرخين جزائريين خاصة بالمغرب الأقصى و فرنسا و تونس ومصر، مثل مخطوطات أبي راس الناصري وأبي حامد العربي المشرفي في القرن التاسع عشر الميلادي الذي نذكر من مخطوطاته : "طرس الأخبار بما جرى آخر الأربعين من القرن الثالث عشر للمسلمين مع الكفار في عنتر (عتو) الحاج عبد القادر وأهل دائرة الفجار" بالخزانة العامة بالرباط.تحت رقم ك 496) و "مخطوط ياقوتة النسب الوهاجة في التعريف بسيدي محمد بن علي مولاي مجاجة" بالخزانة العامة بالرباط تحت رقم 1534. ومخطوط "تاريخ الدولة العلوية" ومخطوط "الحسام المشرفي لقطع لسان الشاب الجعفري الناطق بخرافات الجعسوس سيئ الظن أكنسوس"، بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم ك 2276 .و مخطوط "ذخيرة الأواخر والأول فيما ينتظم من أخبار الدول" بالخزانة العامة بالرباط، تحت رقم ك 2659 . ومخطوط "عجيب الذاهب والجائي في فضيحة الغالي اللجائي"، إضافة إلى مخطوطات أخرى في الأدب واللغة و الطب والاقتصاد...[8].ومثل محمد بن العنابي (ت 1850م) الذي له مخطوطات كثيرة مثل "من شعر ابن العنابي"

مخطوط رقم 18655 بالمكتبة الوطنية بتونس(مكتبة حسن حسني عبد الوهاب).و مخطوط "إجازة ابن العنابي لمحمد بيرم الرابع"، تحت رقم 7251 بالمكتبة الوطنية بتونس. وتوجد بدار الكتب المصرية تحت رقم 468 مقدمة "كتاب السعي المحمود في نظام الجنود"، رقم 22 فنون حربية، مصورات معهد المخطوطات العربية ج4، مأخوذ من مكتبة سوهاج (مصر)رقم 678. إضافة إلى مخطوطات أخرى في الفقه واللغة ...[9]

وبنهاية فترة الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين الميلادي عرف تحقيق المخطوطات في الجزائر انطلاقة رائدة سنتناول أهم روادها:

1.2 الأستاذ محمد بن عبد الكريم

يُعد الأستاذ محمد بن عبد الكريم من رواد التحقيق التاريخي في الجزائر سواء من حيث السبق الزمني أو من حيث عدد ما حققه من مخطوطات أو من حيث أسلوبه ومنهجه.

ويأتي على رأس تحقيقه مخطوط "التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية" لمحمد بن ميمون الجزائري باعتباره عملا جامعيا أكاديميا أشرف عليه الأستاذ الدكتور مولاي بلحميسي ونال به المحقق شهادة الدراسات العليا في التاريخ الحديث .ويشرح محمد بن عبد الكريم أهمية هذا المخطوط بقوله:

"...وهذا الكتاب يعد وثيقة أمينة من حيث الأخبار ثمينة من حيث الاعتبار، فقد احتوى على ثلاثة عناصر من تاريخ الجزائر الإقليمي على عهد الأتراك، وهي ضرورية لمن يريد أن يؤرخ للجزائر وأن يستقي منها، وأن لا يستغني عنها في بحثه...وتلك العناصر هي: أولا سيرة الداي محمد بكداش فاتح مدينة وهران عنوة.ثانيا: وصف دقيق للمعارك التي دارت رحاها بين الاسبانيين وبين الجزائريين .ثالثا جلب عدة قصائد استصراخية ... ".[10].

ويُصرح محمد بن عبد الكريم بأنه قد اعتمد على نسختين للمخطوط، الأولى بمكتبته الخاصة والثانية بالمكتبة الوطنية الجزائرية [11]. أما المنهج الذي اعتمده فيفصله على النحو التالي:تحرير المقدمة حيث عرف بالمؤلف وعصره السياسي والحكام الأتراك الذين عاصرهم مؤلف المخطوط، كما تكلم عن الحياة الثقافية لعصره وأسلوبه وقيمة مخطوطه التاريخية والأدبية، كما عرّف النسخ المعتمدة ووصفها وصفا علميا.أما بالنسبة لطريقة التحقيق فاشتملت على العناصر التالية:

- المحافظة على أصل النص، فلم يغير المحقق كلمة أو حرفا خارج المعنى إلا ونبّه على ذلك في الهامش.
- شرح المفردات اللغوية التي يستعصى فهمها.
- الاعتناء بالأبيات الشعرية من حيث وزنها وقافيتها.
- إرجاع كل آية قرءا نية إلى سورتها وتحديد رقمها.
- شرح الأحاديث النبوية وتتبع طرق رواياتها ورواتها ومصدرها.
- تحقيق الأبيات الشعرية الواردة في المخطوط من شتى المصادر ومقابلتها بالأصل الذي نقلت عنه.
- إرجاع كل سنة هجرية الى ما يوافقه من السنوات الميلادية وبالعكس.
- ترتيب فهرس الموضوعات حسبما ورد في أصل الكتاب.
- ترتيب فهرس الأعلام والألقاب و الكنى الواردة في الكتاب حسب الحروف الهجائية.
- ترتيب فهرس أسماء الأماكن والبلدان حسب الحروف الهجائية.
- تخريج قوافي الأبيات الشعرية حسب الحروف الهجائية.
- تخريج الآيات القرءانية حسب السور.
- تخريج الأحاديث حسب حسب الحروف الهجائية.
- ترتيب فهرس الأنساب حسب الحروف الهجائية.

كما أضاف ملحقا يحوي ثماني قصائد موضوعها تحريض المسلمين لخوض معارك الجهاد...ولم يضع لها المحقق فهرسا لقوافيها تمشيا مع المنهج العلمي.[12]

ولمحمد بن عبد الكريم تحقيق لمخطوط حمدان بن عثمان خوجة (ت 1848) "إتحاف المنصفين والأدباء في الاحتراس عن الوباء"، نشره عام 1968.[13]

وفي إطار التاريخ الحديث للجزائر دائما، واصل الأستاذ ابن عبد الكريم جهده في التحقيق، ففي 1969 حقق رحلة للباي محمد الكبير نحو الجنوب الجزائري، أفادت الباحثين في الاطّلاع على الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والمظاهر التضاريسية وأسماء المناطق والتجمعات والأعلام... وهي "رحلة محمد الكبير (باي الغرب الجزائري) إلى الجنوب الصحراوي الجزائري".[14].

كما حقق ابن عبد الكريم مخطوطا هاما لأحد قادة جيش الأمير عبد القادر في مقاومته الفرنسيين، وهو قدور بن رويلة، حيث تعرّفنا بفضل هذا التحقيق على جانب عسكري وسياسي هام في دولة الأمير عبد القادر وتنظيماته العسكرية، وهذا المخطوط هو "وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب".[15].

ومن أعماله أيضا تحقيقه لمخطوط يتشابه مع مضمون المخطوط السابق في كونه ضمن التاريخ العسكري، هذا المخطوط هو: "السعي المحمود في نظام الجنود" لمحمد بن محمود العنابي الجزائري (1775-1851م) دفين الإسكندرية بمصر. حيث اعتمد في تحقيقه على نسختين إحداهما بالمكتبة السليمانية باسطنبول، وأخرى ملك للأستاذ أبي القاسم سعد الله في شكل ميكروفيلم [16] .

كما أضاف تحقيقا آخر لمخطوط تاريخي ألّفه عبد القادر المشرفي المعسكري أستاذ أبي راس الناصري، وهو مؤرخ عصره فصوّر الأوضاع السياسية والاجتماعية في الغرب الجزائري، جعل عنوانه "بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت ولاية الإسبانيين بوهران من الأعراب كبني عامر".[17]

ويُعد تحقيقه لمخطوط "فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته (حياة أبي راس الذاتية والعلمية)" لأبي راس الناصري المعسكري (-1737)، والذي نشره عام 1990 من أهم أعماله التي لاقت الاستحسان والتقدير. فكتب الأستاذ أبو القاسم سعد الله عن جهد الأستاذ محمد بن عبد الكريم في التحقيق فقال:"...ومن حسن الحظ أن الدكتور محمد بن عبد الكريم قد أقدم على تحقيق أحد مؤلفات أبي راس، وهو فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته، والدكتور ابن عبد الكريم ليس غريبا عن التحقيق ولا عن الثقافة الوطنية، فهو بثقافته الواسعة وتجاربه في ميدان تحقيق المخطوطات خير مؤهل للقيام بنشر هذه الآثار العلمية، فقد سبق لابن عبد الكريم أن نشر حوالي عشرة كتب قديمة خلال العشر سنوات الماضية، وتوسع في معرفة ثقافة العهد العثماني بالخصوص أثناء نشره لآثار محمد بن ميمون وأحمد المقري وعبد القادر المشرفي (شيخ أبي راس) ونحوهم...إن دور المحقق كبير في هذا الكتاب، فقد اعتمد على ثلاث نسخ من "فتح الإله" وقارن بينها وأكمل بعضها ببعض و حشّى على كثير من الأعلام الواردة في المتن، وهي كثيرة وشرح العديد من الألفاظ والمعاني، ونتوقع أن يضع للكتاب فهارس –كما عوّدنا في الكتب الأخرى التي حققها–...".[18]

2.2- الأستاذ رابح بونار

يعد الأستاذ رابح بونار من الأقلام الأساسية في تحقيق المخطوطات التاريخية في الجزائر، وقد أفنى حياته في هذا الغرض[19]، فقد حقق ونشر عام 1964 مخطوطا لمحمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني بعنوان "مصباح الأرواح في أصول الفلاح".[20]

كما أعاد تحقيق مخطوط "عنوان الدراية" للغبريني الذي ذكرنا بأن ابن أبي شنب قد حققه من قبل، فذكر دافعه لإعادة تحقيقه:"...على الرغم مما قام به الدكتور محمد بن أبي شنب من التحقيق ومقابلة النسخ التي تمكن من الانتفاع بها في إخراج الكتاب، فإن نسخته المطبوعة قد وقعت فيها أخطاء كثيرة نقصت من قيمته"[21]. وفي عام 1974 حقق مخطوط "مجاعات قسنطينة" لمحمد صالح العنتري الذي يغطي بدايات الاحتلال الفرنسي للجزائر ويصف أوضاع قسنطينة والشرق الجزائري وحالة المجاعة التي عرفتها.[22]

وفي التاريخ الحديث أيضا حقق الأستاذ رابح بونار مخطوط "تاريخ بايات وهران المتأخرين أو خاتمة أنيس الغريب والمسافر" لمسلم بن عبد القادر الوهراني، ونشره عام 1974 .[23]

3.2 محمود بوعياد

لقد استفاد الأستاذ محمود بوعياد من إشرافه على إدارة المكتبة الوطنية الجزائرية في اطلاعه على ما احتوته من مخطوطات، كما أتاحت له الاتصال بمراكز المخطوطات في خارج البلاد، لذا سعى إلى نشر ثقافة تحقيق المخطوط ودعا المؤرخين الجزائريين لذلك، فعرفت المكتبة الوطنية إصدار سلسلة من التحقيقات في مختلف الأغراض خلال الثمانينيات.

فحقق مخطوط "تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر و العقيان في بيان شرف بني زيان" لمحمد بن عبد الله التنسي ، وكتب عن منهجه في تحقيقه قائلا: "...ويتألف هذا البحث من قسمين: القسم الأول خاص بالتنسي وآثاره: وقد أوردنا فيه ما تمكنا من الحصول عليه من معلومات عن المؤلف استخرجنها من المصادر المختلفة، ثم استعرضنا مؤلفاته، فحللناها وقومناها مركزين اهتمامنا على أهم كتبه "نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان" وخاصة الباب السابع منه والمتعلق بتاريخ الدولة الزيانية، وهو محور هذا الكتاب.أما القسم الثاني فيحوي النص المحقق...وقد اعتمدنا على عدة نسخ كما قابلنا النص بما سبقه من كتب تناولت الموضوع نفسه...وهذا الباب السابع من ناحية أخرى وحدة متكاملة الأطراف يتيسر فصلها عن باقي الكتاب وعما سبقه من تاريخ وتلاه من أبواب في الأدب والملح والنوادر.وقد أرفقنا النص المحقق ببعض التوضيحات من جداول وخرائط وصور ومخططات وكشافات..." . وفي القسم الثالث الخاص بالكشافات و البيبليوغرافية والجداول نجده أدرج التعريف بالأماكن الواردة في النص وجدولا لملوك بني زيان وخريطة للمغرب في العهد الزياني ومخططا لمدينة تلمسان وكشافا لأسماء الأشخاص والقبائل والدول وكشافا لأسماء البلدان والأماكن والأنهار... وكشافا لأسماء الشعراء وكشافا للقوافي. وعناوين الكتب والمقالات والمجلات التي اعتمد عليها في تحقيقه. مما يعكس لنا جهدا متوفرا وبحثا في المصادر ذات العلاقة.[24]

كما ساهم الأستاذ بوعياد في تحقيق مخطوط ابن مرزوق الخطيب "المسند الصحيح الحسن في مآثر مولانا أبي الحسن"، وذلك بالاشتراك مع الأستاذة الإسبانية مارية خيسوس بيغيرا. [25]

4.2 الأستاذ أبو القاسم سعد الله

رغم شهرة الأستاذ أبو القاسم سعد الله في ميدان التاريخ والأدب إلا أننا نجد له حضورا هاما في تحقيق المخطوطات الجزائرية والدعوة إلى نشرها مهما تفاوتت أهميتها وتنوعت أغراضها باعتبارها – في نظره– تراثا قوميا، لذا حقق عددا من المخطوطات التي تعود إلى التاريخ الحديث في الجزائر مثل : "رحلة ابن حمادوش الجزائري لسان المقال عن النسب والحسب والحال" لعبد الرزاق بن حمادوش، التي نشرها عام 1983،

وهي في أدب الرحلة و السيرة الذاتية.[26]

كما حقق "منشور الهداية في كشف حال من ادّعى العلم والولاية" لعبد الكريم الفكون، ونشره عام 1987، تناول جانب التصوف في تاريخ الجزائر الحديث كما يعكسه عبد الكريم الفكون القسنطيني.[27]

وحقق أيضا مخطوط "تاريخ العدواني" مبررا تحقيقه لأهمية المخطوط التي يشرحها في قوله :"... إن كتاب العدواني يدخل من جهة فيما يسمى بالتاريخ المحلي فهو يؤرخ لحياة القبائل التي استوطنت الجنوب الشرقي من الجزائر والجنوب الغربي من تونس وأصولها العربية ومسيرتها من المشرق إلى المغرب وصراعها ضد الحكام من حفصيين وعثمانيين، كما يؤرخ لحياة الناس تحت حكم المغامرين من مختلف المدن طرابلس، قفصة ،القيروان، توزر، بسكرة، قسنطينة...وفي أثناء ذلك يتحدث عن المرابطين ودورهم في العامة وعن الحكام وعلاقتهم بالأجانب كالإسبان...".[28]

كما نشر مقتطفات من مخطوط "رسالة الغريب إلى الحبيب"، و برّر نشره لمقتطفات من هذا المخطوط بقوله:"...وقد كان في الإمكان أن لا نعرف عن البجائي شيئا لولا الرسالة المطولة التي بعثها من المدينة المنورة إلى صديقه أبي الفضل المشدالي بالقاهرة. وهي الرسالة التي تنقلت بين أيدي النساخ حتى وصلت إلينا منها نسخة شريطية من إحدى المكتبات الأمريكية، وليس على هذه النسخة الوحيدة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وإنما عليها فقط اسم بعض المالكين لها. وإذا كان من المفضل في التحقيق الرجوع إلى أكثر من نسخة، فنحن لم نستطع الوصول حتى إلى النسخة الوحيدة التي ذكرناها... فهل كان علينا أن ننتظر إلى أجل غير مسمى؟...كان اجتهادنا إذن أن نكتب خلاصة عن الرسالة، وأن نورد نصوصا منها مُساقة بدون تدخل منا إلا في القليل، وأن نذكر شيئا عن حياة المؤلف وحياة المشدالي الذي وجهت إليه الرسالة...".[29]

وأشرف الأستاذ سعد الله إشرافا جامعيا على رسالة دكتوراه حلقة ثالثة عام 1980 قام بها الطالب فرج محمود فرج حقق فيها مخطوط "القول البسيط في أخبار تمنطيط" لابن بابا حيدة.[30]

كما حقق قطعا صغيرة مخطوطة، مثل وثيقة وقفية كتبها ابن مرزوق التلمساني(842-766هـ) لأحد أهالي مدينة توزر التونسية، التي نشرها في شكل مقال بالمجلة التاريخية المغربية (تونس)، في العددين 17 و 18 في جانفي 1980، حيث وضع لها مقدمة، ووصفها من حيث الخط والكاتب والتاريخ، وعرّف بعض أعلامها، ثم نشرها كما وردت.[31]

كما نبّه وعلق على مخطوط "ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل من سلاطين بني فزان " لمحمد بن عبد الجليل الفزاني (القرن التاسع عشر الميلادي)، فوصفه وصفا سريعا، وبين مكان تواجده (المكتبة الوطنية الفرنسية)، ودعا إلى تحقيقه.[32].

ونجد له مساهمة أيضا في شرح وتقديم وتتبع مخطوط "كعبة الطائفين وبهجة العاكفين" في أماكن مختلفة (القاهرة ، باريس)[33]

5.2 الأستاذ عبد الحميد حاجيات

أخذ الدكتور عبد الحميد حاجيات[34] شهرته من تحقيقه لمخطوط "بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد" ليحيى بن خلدون، وهو مخطوط يتحدث عن دولة الزيانيين. وأهمية عمل الدكتور حاجيات تكمن في أنه نال بهذا التحقيق شهادة الدكتوراه (الحلقة الثالثة)، وفي الحقيقة فإنه أعاد تحقيق هذا المخطوط لأن المستشرق ألفريد بيل الأستاذ بمدرسة تلمسان كان قد حققه وترجمه إلى الفرنسية ونشره عام 1903 .[35]

وبعد مخطوط "بغية الرواد" حاول الدكتور حاجيات إعادة تحقيق "مقدمة عبد الرحمن بن خلدون" لكن لم ينشر هذا التحقيق لحد الآن، بينما تمكّن أخيرا (2012) من تحقيق ونشر مخطوط آخر على درجة بالغة الأهمية وهو "زهر البستان في دولة بني زيان"، فكتب عنه :"...من أهم الكتب التي ألفت حول تاريخ الدولة الزيانية وذلك لاعتبارات عديدة، منها أن مؤلفه تحدث عن أحداث وقعت في عصره، وأغلبها وقعت بتلمسان و أحوازها أو في قصر السلطان الزياني بالمشور، ويمكن القول إن مؤلف هذا الكتاب شاهد عيان، وأنه ضمّن تأليفه أخبارا شاهدها أو سمعها من مشاهدين يثق بصدقهم ، ومن جهة أخرى فإن هذا الكتاب يعتبر من التواريخ الإخبارية التي تمتاز بذكر الأخبار بدقة ووصف الأحداث بالعديد من التفصيل خلافا للمؤلفين الذين يكتفون غالبا بنقل ما ورد في كتب المؤرخين الذين سبقوهم" [36]. و يعترف الدكتور حاجيات بأنه اعتمد على نسخة وحيدة للمخطوط، موجودة بمانشيستر في انجلترا، رغم ما عُرف عنه من تحفّظه الشديد في الاكتفاء بنسخة أو نسختين في التحقيق.

كما حقق أيضا مخطوط أبي بكر بن علي الصنهاجي (البيذق) "كتاب أخبار المهدي بن تومرت" وهو مخطوط تم تحقيقه من قبل[37]، وقد برّر الدكتور حاجيات إعادة تحقيقه بقوله:"... لاشك أن كتاب البيذق مصدر تاريخي بالغ الأهمية بالنسبة لدعوة المهدي بن تومرت لتأسيس دولة الموحدين...وقد يتعجب القارئ من تراكم التفاصيل ودقتها ومن ذكر الأماكن المختلفة والعدد الكثير من الأشخاص، مما يشهد للمؤلف بذاكرة قوية...فجاء الكتاب مليئا بالأخبار عن الرجال الذين لعبوا دورا سياسيا في الحركة الموحدية، غنيا بالتفاصيل حول كثير من الحوادث، وقد حفظ لنا مثلا أكمل وصف لافتتاح الموحدين لمراكش فنقله عنه كثير من المؤرخين...".[38]

ومُقتديا بما فعله محمود بوعياد عندما حقق جزءا من مخطوط "نظم الدّر والعقيان في بيان شرف ملوك بني زيان" وهو تاريخ بني زيان، قام الدكتور حاجيات - بدوره- بتحقيق فصل "دولة الأدارسة" من مخطوط "نظم الدّر و العقيان"، وكتب عن أهمية هذا الفصل قائلا:"...إذ أن هذا الكتاب يرمي

بالإضافة إلى موضوعه الرئيسي الذي هو تاريخي إلى تزويد القارئ - وبصفة خاصة السلطان المتوكل الذي أهدي إليه هذا التأليف- بكل ما يحتاج إليه من المعلومات في مختلف المجالات للقيام بوظائفه الدينية والدنيوية على أكمل وجهن فهو أيضا موسوعة أدبية وأخلاقية وسياسية ترشد المرء في عبادته للخلق ومعاملته للناس..."[39]

6.2 إسماعيل العربي

وللأستاذ إسماعيل العربي أيضا اهتمام بتحقيق المخطوط، فقد حقّق مخطوط "كتاب الجغرافيا" لابن سعيد المغربي الذي يؤرخ لعلم الجغرافيا عند العرب، كما حقق مخطوط "نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد" للغزال، عام 1984.[40]

7.2 الشيخ المهدي البوعبدلي

وكذلك الأمر مع الشيخ المهدي البوعبدلي الذي استطاع بفضل مكتبته الغنية في بطيوة (وهران) أن يُسهم في تحقيق بعض المخطوطات التاريخية التي يمتلك نسخا متعددة منها، وقد أشاد بدوره في الاحتفاظ بالنسخ وتسهيل الاطلاع عليها أساتذة ومؤرخون كُثر أمثال أبو القاسم سعد الله ويحي بوعزيز...الذين تراسلوا معه وزاروا مكتبته العامرة.[41]

حقق الشيخ البوعبدلي مخطوط "الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني" لأحمد بن سحنون الراشدي (المعسكري) الذي تناول منطقة الغرب الجزائري وفتوحات العثمانيين في وهران ضد الإسبان.[42]

كما حقق مخطوطا آخر في التاريخ الحديث (العثماني بالجزائر) يتعلق بمنطقة وهران أيضا، وهو "أنيس السهران ودليل الحيران" لمحمد بن يوسف الزياني، وهو في التاريخ الحديث، وقد نشره عام 1979 .[43]

8.2 الأستاذ المؤرخ يحي بوعزيز

ساهم الأستاذ المؤرخ يحي بوعزيز في تحقيق المخطوط العائد إلى العصر الحديث (العثماني)، فحقق مخطوط "طلوع سعد السعود في شأن وهران وجيشها الأَسُود" (أو مخزنها الأَسُود) لإسماعيل بن عودة المزاري (ت 1862)، ونتشره عام 1990 [44]. وحقق أيضا مخطوط "تاريخ قسنطينة" الذي يتحدث عن دخول الأتراك إلى قسنطينة. ونشره عام 2005. [45]

9.2 الأستاذ المؤرخ أحمد توفيق المدني

اكتفى الأستاذ المؤرخ أحمد توفيق المدني بتحقيق وحيد رغم تمكنه من التحقيق منهجيا وعلميا ، فقد كان من المؤرخين والجغرافيين الرُّواد في الجزائر منذ ثلاثينيات القرن العشرين، ويُعد مع محمد مبارك الميلي وعبد الرحمن الجيلالي من مؤسسي المدرسة التاريخية الجزائرية بأعمالهم المتميزة والسابقة.

فحقق المدني "مذكرات أحمد الشريف الزهار" نقيب الأشراف الذي عاصر نهاية حكم العثمانيين بالجزائر ودخول الفرنسيين إليها، فكان العمل الوحيد للأستاذ أحمد توفيق المدني في التحقيق .[46]

10.2 الأستاذان المؤرخان محمد ناصر وإبراهيم بحاز

قام الأستاذان المؤرخان محمد ناصر وإبراهيم بحاز بتحقيق مخطوط واحد فقط، ثم توقفا عن التحقيق - في حدود علمنا بما هو منشور- رغم استمرارهما في الكتابة التاريخية. والمخطوط الذي قاما بتحقيقه هو "أخبار الأئمة الرستميين" لابن الصغير الذي عاش في الربع الأخير من القرن الثالث الهجري أو التاسع الميلادي، وقد نشراه عام 1986. وكما نلاحظ فالمؤرخ إبراهيم بحاز هو مختص في التاريخ الإسلامي (الدولة الرستمية) وقد أدرك قيمة هذا المخطوط من خلال اشتغاله وبحثه في الدولة الرستمية. أما الأستاذ محمد ناصر فاهتمامه الأصلي منصبٌّ على الصحافة والمقالة العربية في الجزائر والإصلاح الإباضي المعاصر، لذا فهذا العمل تجربة جديدة بالنسبة له.[47]

11.2 الأستاذ المؤرخ ناصر الدين سعيدوني

ساهم الدكتور المؤرخ ناصر الدين سعيدوني في التاريخ العثماني لاسيما الجانب الاقتصادي منه كتابة وتحقيقا، فحقق مخطوط "القول الأوسط فيمن حلّ بالمغرب الأوسط" لأحمد بن عبد الرحمن الشقراني (المعسكري) وقد نشره عام 1989.[48]

كما حقق ونشر مخطوطا يتعلق بالجانب الاقتصادي المالي مباشرة، وهو "قانون أسواق مدينة الجزائر" للشويهد، الذي عَرّف القارئ على النظم المالية للعثمانيين في الجزائر.[49]

12.2 الأستاذ المؤرخ عبد القادر زبادية

حقق الدكتور المؤرخ عبد القادر زبادية مخطوط "أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي"، وكما نلاحظ فهذا المخطوط يعود إلى القرن السادس عشر الميلادي و يتعلق بالسودان (مالي حاليا) وملكها الأسقيا الذي راسل الفقيه والعالم التلمساني الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي يسأله حول أمور سياسية واجتماعية و رأي الشرع الإسلامي فيها.

و قد نشر الدكتور زبادية هذا التحقيق في عام 1989، وكتب عن سبب تحقيقه ونشره لهذا المخطوط ما يلي:" ...ثم عثرت صدفة على مخطوط بالمكتبة الوطنية بالجزائر وسط رزمة من كتب الفقه مكتوب عليه (أسئلة الأسقيا وإجابة المغيلي عليها)، ولما قرأته وجدت فيه الكثير من العناصر المفيدة عن الأحوال الاجتماعية والاقتصادية ببلاد سنغاي على أيام الأسيقيين، وقد عجبت لأن المؤلفين المحدثين الذين اشتهروا بمؤلفاتهم عن السودان الغربي مثل موني و دو لافوس ودي كاستري وريشي وغيرهم، لم تكن تلك الأسئلة على ما يظهر مما وقع تحت نظرهم، وكأنهم لم يهتموا بها، أو لم يصادفهم وجودها..."، وقد جاء تحقيقه ملحقا في أربعين صفحة بكتابه "الحضارة العربية والتأثير الأوروبي في إفريقيا الغربية جنوب

الصحراء".[50]

13.2 الأستاذ الدكتور أبو العيد دودو

ونذكر أيضا الأستاذ الدكتور أبي العيد دودو الذي حقق مخطوط "التاريخ المنصوري، تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان" لأبي الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي (ت 1204هـ)، الذي تناول العصر الأيوبي (الإسلامي الوسيط)، وبعض الأحداث التي عرفتها صقلية و شمال افريقية ،ولم يحقَّق هذا المخطوط إلا من طرف بعض المستشرقين الذين حققوه تحقيقا ناقصا في نظر الدكتور أبي العيد دودو. ونظرا لذلك حققه ونشره. مع ملاحظة أنه اعتمد في هذا التحقيق على نسخة وحيدة موجودة في مكتبة المعهد الشرقي بمدينة لينينغراد (روسيا) مستعينا بمخطوط آخر (تاريخ ابن الفرات) جعله مساعدا للنسخة الوحيدة في التحقيق .[51]

كما نذكر من تحقيقات الجزائريين تحقيق الأستاذ سليم بابا عمر لمخطوط "الزهرة النائرة فيما جرى في الجزائر حين أغارت عليها جنود الكفرة"، للجديري، نشره عام 1967 .[52]

وهناك محققون لم يكتبوا في التاريخ وإنما اكتفوا بتحقيق مخطوط تاريخي ثم توقف نشاطهم بعد ذلك. ونذكر من هذه النماذج:

- تحقيق إبراهيم طلاي لمخطوط أبي العباس أحمد بن سعيد الدرجيني (بعد 670هـ/1271م) "كتاب طبقات المشايخ بالمغرب" ، وهو خاص بعلماء الإباضية بالمغرب.[53]

تحقيق الأستاذ ابن جدو للرحلة العبدرية عام 1964. وهي رحلة تعود إلى أوائل العصر الحديث تغطي رحلته إلى الحج ووصفه المناطق التي مرّ عليها. [54]

ومن الظواهر التي يمكن تسجيلها في هذه المرحلة هو أن المحققين الجزائريين تصرفوا في عناوين المخطوطات وأسماء مؤلفيها بالإضافة أو بتحديد أنسابهم أو كنياتهم أو تواريخ ميلادهم ووفياتهم ، وهذا بما يخدم القارئ الذي لا فكرة لديه مسبقةً عن عنوان المخطوط وربما مؤلِّفه وحتى إطاره الزمني. بل وأضافوا لبعضهم لقب الجزائري أو التلمساني أو الوهراني... نجد هذه الظاهرة الأخيرة خاصة عند الأستاذ محمد بن عبد الكريم، مما يظهر إرادةً للاعتزاز بالمدرسة الجزائرية في التأليف والرسخ في القِدم، حتى أنه يضيف لاسمه هو (محمد بن عبد الكريم) لفظة الجزائري.

3- الجيل الثالث للتحقيق التاريخي (مرحلة التسعينيات وبداية الألفية الثالثة)

وقد طرأ تحول كبير في الاهتمام بتحقيق المخطوط التاريخي الذي عرف فترة تراجع في الثمانينيات والتسعينيات، لتليها مرحلة ازدهار سواء على مستوى ظهور مراكز تهتم بتحقيق المخطوط وتأسيس تخصصات ومخابر في علم المخطوط أو ظهور رسائل ومذكرات أكاديمية موضوعها تحقيق مخطوط تاريخي ما، وهذا بفضل وفرة الوسائل خاصة تطور التصوير وتقنياته و المعلوماتية وسهولة تبادل المخطوطات، وتسهيل الجامعات لتربصات الباحثين في البلدان التي تحوي خزائنها وأرشيفاتها المخطوطات التاريخية، مما يسمح لنا بأن نجعل هذا التطور والازدهار بداية للمرحلة الثالثة أو الجيل الثالث من أجيال تحقيق المخطوط في المدرسة التاريخية الجزائرية، فالجيل الأول مثّله الأستاذ محمد بن أبي شنب إلى غاية نهاية الستينات، ثم يأتي الجيل الثاني الذي مثلّه الأستاذ محمد بن عبد الكريم ورابح بونار وإسماعيل العربي وعبد الحميد حاجيات وأبو القاسم سعد الله ويحي بوعزيز والمهدي البوعبدلي...أما الجيل الثالث فتغلب عليه الصفة الجماعية والعمل الجامعي والاختصاص كما ذكرنا. ومن أمثلة هذه المرحلة نذكر:

1.3 الأستاذ عبد الله حمادي

قام الأستاذ عبد الله حمادي بتحقيق ونشر ثلاثة مخطوطات حديثا، منها مخطوط تناول الحياة الفكرية والفقهية في التاريخ الحديث الجزائري من خلال فتوى الراشدي عبد القادر بعنوان: "إتحاف الإخوان في تحريم الدخان" الذي نشره عام 1997، حيث ساهم في إعطائنا نظرة عن المستوى العلمي والحياة الفقهية للجزائر العثمانية[55].

ومنها مخطوط آخر تناول سيرة المجاهد خير الدين بربروس، أي أنه يعود إلى بداية الحكم العثماني في الجزائر، وقد نشره عام 2009.(56) ، إضافة إلى مخطوط ثالث حول تاريخ مدينة قسنطينة لأحمد بن المبارك بن العطار، نشره عام 2011 .[57]

2.3 الدكتور عبد القادر بوباية

يعتبر الدكتور عبد القادر بوباية أكثر المحققين - في المرحلة الثالثة - إنتاجا من حيث عدد التحقيقات للمخطوطات التاريخية التي ترجع إلى التاريخ الإسلامي الوسيط في بلاد المغرب والأندلس، بصرف النظر عن كون أغلبها هي تحقيق لمخطوطات قد تم تحقيقها من قبل، من طرف أقلام مشرقية ومغربية قديما وحديثا.

ومن هذه المخطوطات التي حققها الدكتور بوباية ونشرها نذكر مثلا:

- إعادة تحقيق "البستان" لابن مريم المديوني

- إعادة تحقيق "مفاخر البربر" لمؤلف مجهول عام 2005 ثم أعاد نشره بعد أن رجّح مؤلفه وهو صالح بن عبد الحليم الإيلاني عام 2008

- تحقيق "تاريخ الأندلس" لمؤلف مجهول

- تحقيق مخطوط "الاكتفاء في أخبار الخلفاء" ،لأبي مروان عبد الملك بن الكردبوس التوزري

- إعادة تحقيق مخطوط "الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية" عام 2010 .[58]

ويمكن أن نذكر من محققي هذه المرحلة أيضا الأستاذ محمد غالم الذي حقق مخطوط "عجائب الأسفار ولطائف الأخبار" لأبي راس الناصري المعسكري عام 2005 [59]. وأيضا الدكتور محمود بوترعة الذي حقق مخطوطا على درجة من الأهمية وهو "واسطة السلوك في سياسة الملوك" (العصر الزياني) لأبي حمو موسى الثاني في عام 2012 [60]، هذا إضافة إلى الرسائل الجامعية التي تناقش سنويا و المخابر الجامعية وفرق البحث المختصة في المخطوط التاريخي.

أما بالنسبة لأهم مراكز المخطوطات التاريخية الجزائرية التي اعتمد عليها المحققون الجزائريون فتتوزع بالخصوص على:

- مكتبات الزوايا مثل الهامل (بوسعادة)، الخزانة الزيانية القندوسية (بشار)، زاوية سي علي بن عمر (طولقة بسكرة)، زاوية سي بلكبير (أدرار)، مكتبة المهدي البوعبدلي في بطيوة (وهران)، خزانة البشير محمودي (البرج. معسكر)

- المكتبة الوطنية بالجزائر (الحامة)

- المكتبة الوطنية بالمغرب (الخزانة العامة بالرباط)

- الخزانة الحسنية (فاس)

- مكتبة الإسكندرية (مصر)

- مكتبة معهد اللغات الشرقية.فرنسا

خاتمة

ختاما يمكن القول – على ضوء هذه الدراسة – بأن المدرسة التاريخية الجزائرية قد ساهمت بدورها في التأكيد على أهمية وحيوية المخطوط في حماية هوية وتراث الأمة، واتخذته وسيلة لمقاومة الطمس الذي تعرضت له الجزائر على يد الاستعمار الفرنسي.

كما لاحظنا أن عددا من المؤرخين الجزائريين حاول التحقيق لكنه لم يواصل عمله، فاكتفى بتحقيق مخطوط أو مخطوطين اثنين، ليعود سريعا إلى الكتابة التاريخية، التي هي استفادة من عمل المحققين في تحقيقهم المخطوطات، لأن الأصل في التحقيق أنه اختصاص وفن مستقل بوسائله ومنهجه. وبإمكان المحقق بعد خبرة وتجربة طويلة زمنيا في التحقيق أن يضع تأليفا تاريخيا، مستفيدا من خبرته في التحقيق ومما توفر له من معلومات من مختلف المخطوطات التي اشتغل عليها. لذا يمكن القول أن أعمال المؤرخين الجزائريين الذين اكتفوا بتحقيق أو تحقيقين أنها جاءت وليدة الصدفة، حيث صادفوا مخطوطا في بحوثهم فرأوا من الفائدة تحقيقه ونشره لأهميته التاريخية وإنارته جزءا غامضا من موضوع ما، و نستثني من هذا الحكم الأستاذين رابح بونار ومحمد بن عبد الكريم اللذين تفرغا فعلا للتحقيق التاريخي.

و لاحظنا أيضا أن تطور المدرسة التاريخية الجزائرية قد مرّ بمراحل ثلاث، مرحلة تحدي الاستعمار وذلك ببعث التراث العربي الإسلامي، ثم مرحلة جمع المخطوط وتحقيقه ونشره، حيث تعد فترة السبعينات والثمانينات هي المرحلة الذهبية لتحقيق المخطوط التاريخي، ثم مرحلة التحقيق الأكاديمي التي بدأت تؤتي ثمارها مع التسعينيات وبداية الألفية الثالثة وهذا بتوجيه الطلبة والباحثين نحو هذا الميدان الخصب، فبعد أن كان التحقيق عملا إضافيا يقوم به المؤرخ أصبح في المرحلة الثالثة اختصاصا مستقلا بذاته يخضع لمنهج صارم (خاصة شرط تعدد نسخ المخطوط).

كما خلصنا إلى بيان الاستفادة الهامة التي وفرها تحقيق المخطوط ونشره في توفير المادة التاريخية اللازمة، خاصة للباحثين في التاريخ الإسلامي الوسيط والعثماني وحتى القرن التاسع عشر الميلادي، حيث تعتبر مصادر عُمدةً في الكتابة التاريخية.

تضارب المصالح

❖ يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

ـ الهوامش والإحالات

1- للمزيد أنظر: عبد المجيد بن عدة، (1992)، مظاهر الإصلاح الديني والاجتماعي والتربوي في الجزائر من خلال جهود الرواد المصلحين 1900-1925، ماجستير، معهد التاريخ، جامعة الجزائر

2- محمد بن أبي شنب: ولد في 1869 بالمدية، درس القرءان الكريم وبعض مبادئ العلوم بالمدية ثم انتقل إلى العاصمة حيث درس بمدرسة المعلمين (النورمال)، يعد أول جزائري يتحصل على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي وقتها، درّس بالمدرسة الإسلامية الفرنسية في قسنطينة ثم الجزائر، كما درس بكلية الآداب بالجزائر، تأثر بالمستشرقين الفرنسيين الذين دفعوه إلى نشر وتحقيق التراث العربي الإسلامي أمثال وليام مارسي ورينيه باصي وألفريد بيل، نشر إنتاجه في المجلة الإفريقية وفي عدد من الكتب، توفي 1929. أنظر:

- أبو القاسم سعد الله، (1996)، حياة وتراث ابن أبي شنب، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ص ص 156، 157

3- انظر: - أبو القاسم سعد الله، (1998،)، تاريخ الجزائر الثقافي، ج8، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، ص169 .

- مؤلف مجهول، الذخيرة السنية، تحقيق محمد بن أبي شنب، الجزائر، 1921

4- أبو القاسم سعد الله، (1996)، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ص ص 156، 157

5- محمد العربي معريش، (2007)، الاستشراق الفرنسي في المغرب العربي من خلال المجلة الآسيوية الفرنسية 1822-1872، رسالة دكتوراة دولة في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، جامعة الجزائر

6- مؤلف مجهول، (1934)، كتاب غزوات عروج وخير الدين، تعليق نور الدين عبد القادر، المطبعة الثعالبية، الجزائر، دط.

- الشيخ أحمد المبارك، (1952)، تاريخ حاضرة قسنطينة، نشر نور الدين عبد القادر، الجزائر.

- سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج8، ص 168

7- حول منظمة الجيش السري وما قامت به انظر: سليمان الشيخ، (2002)، الجزائر تحمل السلاح، ترجمة محمد حافظ الجمالي، منشورات الذكرى الاربعين للاستقلال،2002، ص ص216، 217.

- وحول هجرة المخطوطات انظر: عز الدين بن زغيبة، (2011)، هجرة المخطوطات، الأسباب والطرق، عصور الجديدة، مختبر البحث التاريخي، جامعة وهران، الجزائر، ع 1، ص ص 149، 156

8- محمد السعيد قاصري، (ديسمبر 2007)، ، أبو حامد المشرفي وتراثه المخطوط بالمغرب الأقصى، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،ع 24، ص ص 243. 251.

- أبو القاسم سعد الله، (رجب- شعبان 1403/ ماي- جوان 1983)، مؤلفات المشرفي المعاصر للأمير عبد القادر، الثقافة، الجزائر، العدد 75، ص 77

9- للمزيد أنظر أبو القاسم سعد الله، (1990)، رائد التجديد الإسلامي محمد بن العنابي المتوفى 1850، صاحب كتاب السعي المحمود في نظام الجنود، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 2، ص ص 12 . 13

10- محمد بن ميمون الجزائري، (1981)، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2، ص 8.

11- نفسه، ص 107

12- نفسه،ص ص 100، 103

13- حمدان خوجة، (1968)، إتحاف المنصفين والأدباء في الإحتراس عن الوباء، تقديم وتحقيق : محمد بن عبد الكريم ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر

14- أحمد بن هطال التلمساني، (1969)، رحلة محمد الكبير (باي الغرب الجزائري) إلى الجنوب الصحراوي الجزائري، تحقيق محمد بن عبد الكريم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط

15- قدور بن رويلة، (1968)، وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب و يليه ديوان العسكر المحمدي المليانى، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر

16- محمد بن محمود بن العنابي،(1983)، السعي المحمود في نظام الجنود، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، ص 6

17- انظر عبد القادر المشرفي، (2017)، بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت ولاية الاسبانيين بوهران من الأعراب كبني عامر، تحقيق وتقديم محمد بن عبدالكريم، دار الوعي، الجزائر، دط

18- محمد أبو راس الجزائري، فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته (حياة أبي راس الذاتية والعلمية)، حققه وضبطه وعلّق عليه محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، ص ص 6 . 7

19- يذكر الأستاذ محمد بن اعميرة، وهو أستاذ التعليم العالي في التاريخ الإسلامي الوسيط بجامعة الجزائر 2 (بوزريعة) بأن الأستاذ رابح بونار قد أصيب بسرطان الشفة بسبب كثرة تصفحه لأوراق المخطوطات في الأرشيفات المختلفة وكان السبب في وفاته، لذا فهو شهيد المخطوطات.

- محمد بن عميرة، (7 . 8 ديسمبر 2011)، تعليق، ملتقى التاريخ والمؤرخون في الجزائر ،مخبر تاريخ الجزائر، جامعة وهران

20- انظر: محمد بن عبد الكريم المغيلي، (1968)، مصباح الأرواح في أصول الفلاح، تحقيق وتقديم رابح بونار، الجزائر ، د ط

21- الغبريني أبو العباس أحمد، (1971)، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق : رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص ص 50، 51

22- محمد الصالح العنتري، (1974)، مجاعات قسنطينة، تحقيق وتقديم رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، دط

23- مسلم بن عبد القادر الوهراني، (1974)، تاريخ بايات وهران المتأخرين أو خاتمة أنيس الغريب والمسافر، تحقيق وتقديم: رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط

24- محمد بن عبد الله التنسي، (1985)، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر و العقيان في بيان شرف بني زيان، حققه وعلق عليه محمود بوعياد، المكتبة الوطنية الجزائرية والمؤسسة الوطنية للكتاب، دط، ص ص 5، 6

25- ابن مرزوق الخطيب محمد، (1981)، المسند الصحيح الحسن في مآثر مولانا أبي الحسن، تحقيق مارية خيسوس بيغيرا ، تقديم محمود بوعياد، المكتبة الوطنية الجزائرية

26- عبد الرزاق بن حمادوش، (1983)، رحلة ابن حمادوش الجزائري لسان المقال عن النسب والحسب والحال، تحقيق أبو القاسم سعد الله، المكتبة الوطنية الجزائرية، د ط

27- عبد الكريم الفكون، (1987)، منشور الهداية في كشف حال من ادّعى العلم والولاية، تحقيق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان

28- محمد بن محمد بن عمر العدواني (ق 11هـ17 م)، (2005)، تاريخ العدواني (كتاب في أخبار هجرة واستقرار بعض القبائل العربية مع ذكر الأحوال والتقلبات السياسية والاجتماعية لمنطقة المغرب العربي وأصول بعض القرى والمدن والعلاقات الروحية بين المشرق والمغرب منذ الفتح الإسلامي)،تقديم وتحقيق وتعليق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 2، ص 13

29- أحمد أبو عصيدة البجائي(ت 865هـ)، (1993)، رسالة الغريب إلى الحبيب، تعريف وتعليق وتلخيص أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1،ص ص 6 ، 7.

30- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج7، ص 393

31- أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج 2، ص ص 351، 357

32- نفسه، ص ص 357، 361

33- نفسه، ج 3، ص ص 209، 230

34- للمزيد عن الدكتور عبد الحميد حاجيات و منهجه في التحقيق والتأليف، انظر :

- أعمال ملتقى مخبر تاريخ الجزائر في وهران "التاريخ والمؤرخون الجزائريون عبر العصور" في 7. 8 ديسمبر 2011 : مجلة عصور الجديدة، (خريف 1432/2011. شتاء 1433/2012)، عدد خاص

- الحوار المتوسطي، (ع15، 16، مارس 2017)، مخبر البحوث والدراسات الاستشراقية في حضارة المغرب الاسلامي، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، ص 9

35- أبو زكرياء يحي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون، (1331هـ/1903)، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، ترجمه إلى الفرنسية وعلق عليه آلفريد بيل ، مطبعة بيير فونطانا الشرقية، الجزائر

36- مؤلف مجهول، (2011)، زهر البستان في دولة بني زيان، تحقيق وتقديم عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، ص 3

37- انظر: البيدق، (1971)، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، نشر وتقديم أ. ليفي بروفنسال، دار المنصور للطباعة والوراقة

38- أبو بكر بن علي الصنهاجي (البيذق)، (2011)، كتاب أخبار المهدي بن تومرت، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، ص 20

39- أبو عبد الله التنسي، (2011)، دولة الأدارسة من نظم الدر والعقيان في بيان شرف ملوك بني زيان، تحقيق وتقديم عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة ، ص 22

40- أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي، (1970)، كتاب الجغرافيا، حققه ووضع مقدمته وعلق عليه إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، ط 1

- أحمد بن المهدي الغزال، (1984)، نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد (رحلة الغزال وسفارته إلى الأندلس)، حققه وقدم له إسماعيل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط

41- أبو القاسم سعد الله، (2007)، رسائل في التراث والثقافة، مراسلات الشيخ المهدي البوعبدلي (1992-1907)، نشر المجلس الإسلامي الأعلى، الجزائر

42- أحمد بن سحنون الراشدي، (1973)، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق وتقديم الشيخ المهدي البوعبدلي، قسنطينة

43- محمد بن يوسف الزياني، (1979)، أنيس السهران ودليل الحيران، تحقيق المهدي البوعبدلي، الجزائر، دط

44- إسماعيل بن عودة المزاري، (1990)، طلوع سعد السعود في أخبار وهران واسبانيا وفرنسا إلى أواخر القرن التاسع عشر، جزءان، تحقيق يحي بوعزيز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

-45 العنتري محمد الصالح، (2005)، فريدة منسية في حال دخول الترك بلد قسنطينة واستيلائهم على أوطانها أو تاريخ قسنطينة ، مراجعة وتقديم وتعليق : يحي بوعزيز ، دار هومة للطبع والنشر والتوزيع ، الجزائر

46- أحمد الشريف الزهار، (1968)، نقيب أشراف الجزائر، مذكرات، تحقيق وصياغة أحمد توفيق المدني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط

47- ابن الصغير، (1986م/1406هـ)، أخبار الأئمة الرستميين، تحقيق محمد ناصر وإبراهيم بحاز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

48- أحمد بن عبد الرحمن الشقراني، (1989)، القول الأوسط فيمن حل بالمغرب الأوسط، تحقيق ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

49- الشويهد عبد الله بن محمد ، (2006)، قانون أسواق مدينة الجزائر (1117-1107هـ/1695-1701م) ، تحقيق وتقديم وتعليق : ناصر الدين سعيدوني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1

50- عبد القادر زبادية، (1989)، الحضارة العربية والتأثير الأوروبي في إفريقيا الغربية جنوب الصحراء، دراسات ونصوص، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص ص 151 ، 191

51- أبو الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي، (1990)، التاريخ المنصوري، تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان، تحقيق أبو العيد دودو، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط

52- الجديري، (1967)، الزهرة النائرة فيما جرى في الجزائر حين أغارت عليها جنود الكفرة، تقديم سليم بابا عمر، نشر مجلة تاريخ وحضارة المغرب، ع 3، كلية الآداب، الجزائر

53- الدرجيني أبي العباس أحمد بن سعيد، (1974)، طبقات المشايخ بالمغرب، جزءان، تحقيق إبراهيم طلاي، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر

54- العبدري، (1964)، الرحلة المغربية، تحقيق ابن جدو، قسنطينة

55- الراشدي عبد القادر ، (1997)، تحفة الإخوان في تحريم الدخان ، دراسة وتحقيق عبد الله حمادي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1

56- مؤلف مجهول، (2009)، سيرة المجاهد خير الدين بربروس في الجزائر ، تحقيق وتقديم وتعليق عبد الله حمادي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر

57- بن المبارك بن العطار أحمد، (2011)، تاريخ بلد قسنطينة ، تحقيق وتعليق وتقديم عبد الله حمادي، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

58- ابن مريم المديوني، (2011)، البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الرشاد للنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1

- كاتب مجهول، (2007)، تاريخ الأندلس، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

- أبو مروان عبد الملك بن الكردبوس التوزري، (2009)، الاكتفاء في أخبار الخلفاء، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

- صالح بن عبد الحليم الإيلاني، (2008)، مفاخر البربر، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط

- ابن سماك العاملي، (دت) الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1.

- ابن سماك العاملي، (1979)، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق عبدالقادر زمامة، سهيل زكار، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب

- الوصل ، (الاثنين 11 ربيع الثاني 1433 هـ/ 5 مارس 2012)، حوار جريدة الوصل مع الأستاذ والباحث بقسم التاريخ عبد القادر بوباية، جريدة الوصل، وهران، ع 2017

59- الناصري أبو راس، (2005)، عجائب الأسفار ولطائف الأخبار، تقديم وتحقيق: محمد غالم، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، د ط

60- أبو حمو موسى الثاني، (2012)، واسطة السلوك في سياسة الملوك، تحقيق محمود بوترعة، دار الشيماء ودار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، دط

المراجع

- أبو حمو موسى الثاني، (2012)، واسطة السلوك في سياسة الملوك، تحقيق محمود بوترعة، دار الشيماء ودار النعمان للطباعة والنشر، الجزائر، دط

- أبو راس محمد الجزائري، فتح الإله ومنته في التحدث بفضل ربي ونعمته (حياة أبي راس الذاتية والعلمية)، حققه وضبطه وعلّق عليه محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط

- أبو راس الناصري ، (2005)، عجائب الأسفار ولطائف الأخبار، تقديم وتحقيق: محمد غالم، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، د ط

- الإيلاني صالح بن عبد الحليم ، (2008)، مفاخر البربر، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط

- البجائي أحمد أبو عصيدة (ت 865هـ)، (1993)، رسالة الغريب إلى الحبيب، تعريف وتعليق وتلخيص أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1

- بن حمادوش عبد الرزاق ، (1983)، رحلة ابن حمادوش الجزائري لسان المقال عن النسب والحسب والحال، تحقيق أبو القاسم سعد الله، المكتبة الوطنية الجزائرية، د ط

- بن خلدون أبو زكرياء يحي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن الحسن، (1331هـ/1903)، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، ترجمه إلى الفرنسية وعلق عليه آلفريد بيل ، مطبعة بيير فونطانا الشرقية، الجزائر

- بن رويلة قدور، (1968)، وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب و يليه ديوان العسكر المحمدي المليانى، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر

- بن زغيبة عز الدين، (2011)، هجرة المخطوطات، الأسباب والطرق، عصور الجديدة، مختبر البحث التاريخي، جامعة وهران، الجزائر، ع 1

- ابن الصغير، (1986م/1406هـ)، أخبار الأئمة الرستميين، تحقيق محمد ناصر وإبراهيم بحاز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

- بن عدة عبد المجيد ، (1992)، مظاهر الإصلاح الديني والاجتماعي والتربوي في الجزائر من خلال جهود الرواد المصلحين 1900-1925، ماجستير، معهد التاريخ، جامعة الجزائر

- بن عميرة محمد ، (7 . 8 ديسمبر 2011)، تعليق، ملتقى التاريخ والمؤرخون في الجزائر ،مخبر تاريخ الجزائر، جامعة وهران

- بن العنابي محمد بن محمود ، (1983)، السعي المحمود في نظام الجنود، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم الجزائري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط

- بن الكردبوس أبو مروان عبد الملك التوزري، (2009)، الاكتفاء في أخبار الخلفاء، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

- بن المبارك بن العطار أحمد، (2011)، تاريخ بلد قسنطينة ، تحقيق وتعليق وتقديم عبد الله حمادي، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

- ابن مرزوق الخطيب محمد، (1981)، المسند الصحيح الحسن في مآثر مولانا أبي الحسن، تحقيق مارية خيسوس بيغيرا ، تقديم محمود بوعياد، المكتبة الوطنية الجزائرية

- بن ميمون محمد الجزائري، (1981)، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2

- بن هطال التلمساني أحمد، (1969)، رحلة محمد الكبير (باي الغرب الجزائري) إلى الجنوب الصحراوي الجزائري، تحقيق محمد بن عبد الكريم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط

- البيدق، (1971)، أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، تحقيق عبد الوهاب بن منصور، نشر وتقديم أ. ليفي بروفنسال، دار المنصور للطباعة والوراقة

-38 البيذق أبو بكر بن علي الصنهاجي، (2011)، كتاب أخبار المهدي بن تومرت، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة

- التنسي محمد بن عبد الله ، (1985)، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر و العقيان في بيان شرف بني زيان، حققه وعلق عليه محمود بوعياد، المكتبة الوطنية الجزائرية والمؤسسة الوطنية للكتاب، دط

- التنسي أبو عبد الله، (2011)، دولة الأدارسة من نظم الدر والعقيان في بيان شرف ملوك بني زيان، تحقيق وتقديم عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة

- الجديري، (1967)، الزهرة النائرة فيما جرى في الجزائر حين أغارت عليها جنود الكفرة، تقديم سليم بابا عمر، نشر مجلة تاريخ وحضارة المغرب، ع 3، كلية الآداب، الجزائر

- الحموي أبو الفضائل محمد بن علي بن نظيف، (1990)، التاريخ المنصوري، تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان، تحقيق أبو العيد دودو، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط

- الحوار المتوسطي، (مارس 2017)، مخبر البحوث والدراسات الاستشراقية في حضارة المغرب الاسلامي، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، ع15، 16، ص 9

- خوجة حمدان ، (1968)، إتحاف المنصفين والأدباء في الاحتراس عن الوباء، تقديم وتحقيق : محمد بن عبد الكريم ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر

- الدرجيني أبي العباس أحمد بن سعيد، (1974)، طبقات المشايخ بالمغرب، جزءان، تحقيق إبراهيم طلاي، مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر

- الراشدي أحمد بن سحنون، (1973)، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الوهراني، تحقيق وتقديم الشيخ المهدي البوعبدلي، قسنطينة

- الراشدي عبد القادر ، (1997)، تحفة الإخوان في تحريم الدخان ، دراسة وتحقيق عبد الله حمادي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1

- زبادية عبد القادر، (1989)، الحضارة العربية والتأثير الأوروبي في إفريقيا الغربية جنوب الصحراء، دراسات ونصوص، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر

- الزهار أحمد الشريف، (1968)، نقيب أشراف الجزائر، مذكرات، تحقيق وصياغة أحمد توفيق المدني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط

- الزياني محمد بن يوسف ، (1979)، أنيس السهران ودليل الحيران، تحقيق المهدي البوعبدلي، الجزائر، دط

- سعد الله أبو القاسم، (رجب- شعبان 1403/ ماي- جوان 1983)، مؤلفات المشرقي المعاصر للأمير عبد القادر، الثقافة، الجزائر، العدد 75

- سعد الله أبو القاسم، (1990)، رائد التجديد الإسلامي محمد بن العنابي المتوفى 1850، صاحب كتاب السعي المحمود في نظام الجنود، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 2

- سعد الله أبو القاسم ، (1996)، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر، ج4، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1

- سعد الله أبو القاسم ، (1998)، تاريخ الجزائر الثقافي، ج8، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1

- سعد الله أبو القاسم ، (2007)، رسائل في التراث والثقافة، مراسلات الشيخ المهدي البوعبدلي (1907-1992)، نشر المجلس الإسلامي الأعلى، الجزائر

- الشقراني أحمد بن عبد الرحمن، (1989)، القول الأوسط فيمن حل بالمغرب الأوسط، تحقيق ناصر الدين سعيدوني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

- الشيخ سليمان، (2002)، الجزائر تحمل السلاح، ترجمة محمد حافظ الجمالي، منشورات الذكرى الاربعين للاستقلال

- الشويهد عبد الله بن محمد ، (2006)، قانون أسواق مدينة الجزائر (1117-1107هـ/1695-1701م) ، تحقيق وتقديم وتعليق : ناصر الدين سعيدوني ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط1

- العاملي ابن سماك ، (دت) الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1.

- العاملي ابن سماك، (1979)، الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق عبد القادر زمامة، سهيل زكار، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، المغرب

- العبدري، (1964)، الرحلة المغربية، تحقيق ابن جدو، قسنطينة

- العدواني محمد بن محمد بن عمر (ق 11هـ/17 م)، (2005)، تاريخ العدواني (كتاب في أخبار هجرة واستقرار بعض القبائل العربية مع ذكر الأحوال والتقلبات السياسية والاجتماعية لمنطقة المغرب العربي وأصول بعض القرى والمدن والعلاقات الروحية بين المشرق والمغرب منذ الفتح الإسلامي)،تقديم وتحقيق وتعليق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 2

- العنتري محمد الصالح ، (1974)، مجاعات قسنطينة، تحقيق وتقديم رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، دط

- العنتري محمد الصالح، (2005)، فريدة منسية في حال دخول الترك بلد قسنطينة واستيلائهم على أوطانها أو تاريخ قسنطينة ، مراجعة وتقديم وتعليق : يحي بوعزيز ، دار هومة للطبع والنشر والتوزيع ، الجزائر

- الغبريني أبو العباس أحمد، (1971)، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق : رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر

- المبارك الشيخ أحمد ، (1952)، تاريخ حاضرة قسنطينة، نشر نور الدين عبد القادر، الجزائر.

- الغزال أحمد بن المهدي، (1984)، نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد (رحلة الغزال وسفارته إلى الأندلس)، حققه وقدم له إسماعيل العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط

- الفكون عبد الكريم ، (1987)، منشور الهداية في كشف حال من ادّعى العلم والولاية، تحقيق أبو القاسم سعد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان

- قاصري محمد السعيد، (ديسمبر 2007)، ، أبو حامد المشرقي وتراثه المخطوط بالمغرب الأقصى، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،ع 24

- كاتب مجهول، (2007)، تاريخ الأندلس، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان

- مجلة عصور الجديدة، (خريف 2011/1432. شتاء 2012/1433)، عدد خاص

- المديوني ابن مريم، (2011)، البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، دراسة وتحقيق عبد القادر بوباية، دار الرشاد للنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1

- المزاري إسماعيل بن عودة، (1990)، طلوع سعد السعود في أخبار وهران واسبانيا وفرنسا إلى أواخر القرن التاسع عشر، جزءان، تحقيق يحي بوعزيز، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، دط

- مسلم بن عبد القادر الوهراني، (1974)، تاريخ بايات وهران المتأخرين أو خاتمة أنيس الغريب والمسافر، تحقيق وتقديم: رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط

- المشرقي عبد القادر، (2017)، بهجة الناظر في أخبار الداخلين تحت ولاية الاسبانيين بوهران من الأعراب كبني عامر، تحقيق وتقديم محمد بن عبد الكريم، دار الوعي، الجزائر، دط

- معريش محمد العربي ، (2007)، الاستشراق الفرنسي في المغرب العربي من خلال المجلة الآسيوية الفرنسية 1872-1822، رسالة دكتوراة دولة في التاريخ الحديث والمعاصر، قسم التاريخ، جامعة الجزائر

- المغربي أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد، (1970)، كتاب الجغرافيا، حققه ووضع مقدمته وعلق عليه إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، ط 1

- المغيلي محمد بن عبد الكريم، (1968)، مصباح الأرواح في أصول الفلاح، تحقيق وتقديم رابح بونار، الجزائر ، د ط

- مؤلف مجهول، (1921)، الذخيرة السنية، تحقيق محمد بن أبي شنب، الجزائر

- مؤلف مجهول، (1934)، كتاب غزوات عروج وخير الدين، تعليق نور الدين عبد

القادر، المطبعة الثعالبية، الجزائر، دط

- مؤلف مجهول، (2009)، سيرة المجاهد خير الدين بربروس في الجزائر ، تحقيق وتقديم وتعليق عبد الله حمادي ، دار القصبة للنشر ، الجزائر

- مؤلف مجهول، (2011)، زهر البستان في دولة بني زيان، تحقيق وتقديم عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة

- الوصل ، (الاثنين 11 ربيع الثاني 1433 هـ/ 5 مارس 2012)، حوار الوصل مع الأستاذ والباحث بقسم التاريخ عبد القادر بوباية، جريدة الوصل، وهران، ع 2017

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

المؤلف قوبع عبد القادر ، (2020)، تجربة وإسهام المدرسة التاريخية الجزائرية في تحقيق المخطوط، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد 01، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، ص،ص: 111-122